

ARTICOLI TRATTI DALLE PRINCIPALI TESTATE MAROCCHINE



*** إهتمت الصحافة الوطنية الصادرة أمس، بالاستجواب الذي خص به جلالة الملك محمد السادس مجلة «تايم» الأمريكية، على هامش الزيارة الملكية للولايات المتحدة الأمريكية، بالإضافة إلى مجموعة مواضيع، منها : ملف المعطلين وذكري 20 يونيو 81...***

المغربي منذ وصولهم إلى واشنطن يوم الأحد الأخير، هي، أن المغرب حاضراً، هذه الأيام بقوة في أمريكا. بفضل الزيارة الملكية التي يقوم بها جلالة الملك محمد السادس، وسط حفاوة وترحيب كبيرين بمقدمه في مختلف الأوساط السياسية والإعلامية، لا سيما وأن هذه هي أول رحلة يقوم بها جلالتهم إلى العاصمة الأمريكية، منذ أن تولى مقاليد أمور البلاد، خلفاً لوالده جلالة المغفور له الملك الحسن الثاني طيب الله ثراه. ومن المؤكد أن لقاء بهذا الحجم، تضيف الصحيفة، سيتكلل بالنجاح والاكتمال، اعتباراً لمكانة القائدين الكبيرين، واعتباراً كذلك للملفات الكبرى المطروحة للتباحث والنقاش بما يدعم العلاقات المغربية ويعززها آتياً ومستقبلياً. وما يجعل روابط الصداقة تزداد عمقا أكثر هو ارتكازها على سند تاريخي يجد مرجعيته الأولى في الرصيد المتميز من أواصر التعاون بين المغرب وأمريكا، منذ فترة موعلة في العراقة والقدم.

حول مشروع مدونة الشغل... نقط الخلاف تنقلص إلى ثلاثة

جريدة «بيان اليوم» من جهتها، وتحت عنوان بارز بصفتها الأولى، كتبت حول مشروع مدونة الشغل، قائلة بأن لجنة العدل والتشريع بمجلس المستشارين استأنفت صبيحة يوم الإثنين 19 يونيو اجتماعاتها المخصصة لدراسة مشروع مدونة الشغل. الاجتماع شكل مناسبة لإطلاع أعضاء اللجنة على آخر التطورات الناتجة عن المفاوضات حول مشروع المدونة، والتي تجري بين النقابات وهيئة رجال الأعمال تحت إشراف الحكومة. وأضافت، أنه تم تجاوز بعض نقط الخلاف، في حين تبقى عالقة الموضوعات المرتبطة بضبط مفهوم حرية العمل واعتبار عرقلة هذه الحرية من الأخطاء الجسيمة التي تبرر الطرد، ونسبة التعويض عن الفصل وتحديد سقف لهذا التعويض، ثم مقاييس التمثيلية النقابية ومفهوم المنظمة الأكثر تمثيلية. وإذا كان الأمل معقوداً على التوصل إلى اتفاق بخصوص المسألة الثانية (التعويض عن الفصل) تقول الصحيفة، فإن هوة الخلاف لا تزال شاسعة بين النقابات وأرباب العمل بخصوص تكييف عرقلة حرية العمل إلى خطأ جسيم ومفهوم النقابة الأكثر تمثيلية.

وإلى ذلك تضيف الجريدة، فقد طالب كل من الفريق الكنفدرالي والفريق الاستقلالي وممثل الاتحاد العام للشغالين بطلب تأخير اجتماع اللجنة، لإتاحة الفرصة للقاء المنتظر عقده زوال نفس اليوم (الإثنين 19 يونيو) بين ممثلي النقابات الكنفدرالية لأرباب المقاولات، في إطار سلسلة اللقاءات التفاوضية الصادرة إلى تجاوز كل نقط الخلاف المرتبطة بمشروع مدونة الشغل.

ملف المعطلين :

خصصت جريدة «الأحداث المغربية» لهذا الموضوع عمودها «من صميم الأحداث»، وهكذا كتبت الجريدة أن الحكومة الحالية أعلنت براءتها من «مطاردات الساحرات»، ولكنها صارت تطارد المهندسين والدكاترة المعطلين، بحيث إن القوات الأمنية وهؤلاء الشبان، صاروا في الأيام الأخيرة يمثلون مشهداً يكاد يكون مألوفاً في العاصمة، وخاصة حوالي شارع محمد الخامس، ولو أن المشهد أصبح شبه مألوف، إلا أنه منظر مرعب، لأن المشاهد القريب مهدد بأن ينال حظه من الركل والدفع و«الزروطة» التي تفصل الرأس دون سائر أعضاء الجسم.

وتضيف «الأحداث» أن الحكومة تقول إن صبرها نفذ، ولم تعد مستعدة للسماح بعمليات الإحتجاج والإعتصام بالشارع العام، وأنها ستفرض القانون والنظام، وستلزم كل أصناف المحتجين بالإنضباط وأنه لا تظاهر بعد اليوم إلا برخصة من السلطات العمومية... وهي رخصة لا تصدر أبداً حسب الراغبين في الإحتجاج.

وتقول الجريدة أن الشبان الذين طحتهم البطالة وانسداد الآفاق ستموا وضعهم، واسودت الآفاق أمامهم، وتضايقوا من تجاهل المسؤولين لمطالبهم المشروعة في العمل، ويرون أن صبرهم تجاوز حدوده، وأنه لا سبيل لإسماع صوتهم إلا بالخروج إلى الشارع، وليكن ما يكون...

وتخلص «الأحداث المغربية» في الأخير، إن كان من الممكن أن يكون حوار بين الطرفين بأسلوب آخر غير هذا الذي تشهده شوارع الرباط، وكان في إمكان الحكومة أن تتكلم وتوضح موقفها، وتشرح لهؤلاء الشبان فقط وضعها بمختلف الوسائل المتاحة لها... إلا أنها أمسكت عن الكلام لسبب غير معروف وأطلقت العنان للغة العصا وهو أسلوب لا علاقة له بالتغيير المنتظر...

السياسي والإقتصادي في المحادثات المغربية الأمريكية

خصصت جريدة «العلم» عمودها الإفتتاحي للعلاقات المغربية الأمريكية وهكذا كتبت أن اللقاء الذي سيتم اليوم بين جلالة الملك والرئيس الأمريكي قد يكون آخر لقاء من نفس المستوى مع المسؤولين في المغرب العربي قبل نهاية ولاية الرئيس الأمريكي، وتأتي أهميته من رغبة الرئيس في أن يتوج ولايته بحلول لقضايا، وإنجاز إتفاقيات وتكريس لسياسة، وتدعيم لصداقة تحمل اسمه فيما تستقبله الولايات المتحدة من علاقات دولية، وتضيف «العلم» أنه إذا كانت سياسة الولايات المتحدة الخارجية تهتم بالجانب الإقتصادي، فإنها بالمقابل تهتم في بعض المناطق الحساسة بالجانب السياسي، باعتباره مكملاً للجانب الإقتصادي وسنداً له، فلا إقتصاد في ظل التوترات السياسية والإضطرابات الأمنية وأمريكا تؤكد لنفسها ألا تنمية إقتصادية في ظل إنعدام الديمقراطية، وتدهور حقوق الإنسان. واضطراب الأمن أو انعدامه..

وأمريكا تعترف على لسان رئيسها بأن المغرب يسير جيداً في طريق تصحيح الديمقراطية في ظل التعددية، وفي طريق تكريس حقوق الإنسان، وتعترف باستقرار الأمن والإحتكام إلى القانون.

ومن هنا يمكن أن ترى أن المغرب تتوفر فيه جميع الشروط لتعامل إقتصادي سليم ولصالح المغرب، ليس من أجل المغرب كمغرب، ولكن من أجل تمكينه من التغلب على مشاكله الإقتصادية التي تفرزها أوضاع المغرب وممكناته من جهة، ويفرزها الجفاف المتوالي والبطالة المتنامية... لذلك فالإفتتاح الإقتصادي الأمريكي على المغرب، لا يخدم التبادل الإقتصادي بين دولتين صديقتين فحسب، ولكنه يساعد كذلك على تكريس الإستقرار الديمقراطي والأمني والسياسي، وتشير «العلم» إلى أن دعم إستثمارات أمريكية جديدة في المغرب سيساعد على حل بعض مشاكله من جهة، وسيزيد في تدعيم العلاقات المغربية المغربية، ومن المؤكد أن الزيارات التي قام بها كثير من المسؤولين الأمريكيين للمغرب، كانت للقيام بـ «إستكشافات»، نأمل أن تكون لصالحه أيضاً، وليس لصالح الولايات المتحدة فحسب.

الجانب السياسي لا يقل عن الجانب الإقتصادي وهما مترابطان يكمل أحدهما الآخر، وبصراحة يمكن أن نذكر المسؤولين الأمريكيين بالتوتر الذي تشهده منطقة المغرب العربي من جراء إستكمال المغرب لجزء من وحدته الترابية نتيجة تصفية الإستعمار في صحرائه، هذا التوتر ينعكس سلباً على الإستقرار الإقتصادي في المغرب، والولايات المتحدة تعرف جيداً ملف الصحراء قبل وبعد تعيين السيد جيمس بيكر كممثل شخصي للأمين العام للأمم المتحدة، وقد عاجلت الأمم المتحدة والمؤسسات التابعة لها هذا الملف منذ نحو عقدين من السنين، وبصراحة يمكن أن نقول إننا مطمئنون لمعرفتها لجوهر المشكل وللظروف (الحرب الباردة من جملتها) التي وجد فيها هذا المصطنع، وتعرف جيداً الأسباب التي تعرقل الحل (الإستفتاءات)، ونعرف جيداً التأثير الأمريكي في الأمم المتحدة، ولذلك نأمل أن تدفع الإدارة الأمريكية، في نهاية ولاية رئيسها، بهذا الملف نحو التصفية المنتصفة، حتى تنصرف دول المنطقة وشعوبها لمواجهة مشاكل التنمية الإقتصادية بعيداً عن كل توتر مصطنع. نعلق كبير الأمل على المحادثات المغربية المغربية، فهي أول تجربة بالنسبة لجلالة الملك، وآخر تجربة بالنسبة للرئيس الأمريكي بيل كلينتون.

مغرب العهد الجديد في عيون الأمريكيين

جريدة «الميثاق الوطني» خصصت حيزاً هاماً من صفحتها الأولى للزيارة الرسمية التي يقوم بها جلالة الملك محمد السادس ابتداء من يوم أمس الثلاثاء للولايات المتحدة الأمريكية بدعوة من الرئيس بيل كلينتون.

وقالت في مراسلة لمبعوثها، أنه منذ الإعلان هنا في الولايات المتحدة الأمريكية عن موعد الزيارة الملكية، وكبريات الصحف ومختلف الأجهزة والمنابر الإعلامية تتحدث عن المغرب الجديد المتفجر بالأمال والطموحات في عهد جلالة الملك محمد السادس.

وأضافت أن ثمة ملامح جديدة للمغرب ترسم الآن في عيون الأمريكيين من خلال ما تبثه وكالاتهم الإخبارية وإذاعاتهم وشبكاتهم التلفزيونية من صور وآراء وتحليلات وتعليق تنطلق كلها من مسلسل التحولات والإصلاحات. والملاحظة الأساسية حسب الصحيفة، التي سجلها أعضاء الوفد الإعلامي